تركيا تعلن «تحييد» مسلحين أكراد بشمال العراق وسوريا

أردوغان يؤكد : لن نسمح بإنشاء دولة إرهابية عند حدودنا الجنوبية

أعلنت إدارة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أمس الأول السبت، أن أنقرة عازمة على القضاء على التهديد الإرهابي ومنع إنشاء «دولة إرهابية» بالقرب من حدودها الجنوبية.

وجاء في بيان إدارة الرئيس التركي، بعد الاجتماع أعقاب الهجوم الذي شنه عناصر من حزب العمال الكردستاني على القوات التركية في العراق: «خلال العمليات التي بدأت بعد الهجوم، تم تحييد 45 إرهابيا: 36 في شمال العراق و9 في شمال سوريا. وستستمر هذه المعركة حتى يتم تحييد آخر إرهابي في العراق وسوريا».

وأضاف البيان: «لن تسمح تركيا أبدا بإقامة دولة إرهابية بالقرب من حدودها الجنوبية، وفي إطار حقنا في الدفاع عن النفس والاتفاقات الثنائية، تتمثل أولويتنا الرئيسية في القضاء النهائي على التهديد الإرهابي وتدمير المعسكرات والملاجئ والتشكيلات وتمركزات الإرهابيين.»

قوات تركية

وفي وقت سابق، قالت وزارة الدفاع التركية أمس الأول السبت إن أنقرة نفذت قصفا جويا في شمال العراق مما أدى إلى «تحييد» 20 عضوا في حزب العمال الكردستاني المحظور وتدمير 29 هدفا وذلك عقب مقتل جنود أتراك في اشتباك الجمعة.

وأفادت الوزارة في بيان على منصة إكس بأن الغارات الجوية قصفت أهدافا في مناطق هاكورك ومتينا وغارا وقنديل بشمال العراق. وأضافت أن الأهداف شملت كهوفا ومخابئ وملاجئ ومنشآت نفطية.

وذكرت الوزارة أيضا أن العمليات «حيدت» 20 مسلحا في المنطقة. وتستخدم أنقرة عادة كلمة «تحييد» للإشارة إلى القتل.

وبشكل منفصل، ذكرت الوزارة أن القوات التركية «حيدت» تسعة مسلحين أكراد في شمال سوريا.

وقالت الوزارة بعد الحادث إن تسعة جنود أتراك قُتلوا وإن أربعة آخرين أصيبوا في اشتباك وقع أمس الجمعة مع حزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

وتنفذ القوات التركية عملية عبر الحدود تسمى «المخلب-القفل» في العراق في إطار الهجوم الذي تشنه البلاد ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وحمل حزب العمال الكردستاني، الذي تصنفه تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جماعة إرهابية، السلاح ضد الدولة التركية في عام 1984.

ونفذت تركيا أيضا توغلات عسكرية في سوريا مستهدفة مسلحي وحدات حماية الشعب الكردية، معتبرة إياها جناحا لحزب العمال الكردستاني.

وجاء في بيان وزارة الدفاع «تم بنجاح إحباط محاولة تسلل مجموعة إرهابية مكونة من 12 شخصا في شمال سوريا».

إيران تحذر: أي دولة تقصف الحوثيين تعرض نفسها للخطر!

قصف اليمن

بعد إدانة طهران للضربات المشتركة التي نفذتها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد مواقع للحوثيين في اليمن، اتهم الممثل الدائم لإيران لدى الأمم المتحدة، أمير سعيد إرافاني، الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بـ"إعلان الحرب على الشعب اليمني".

وفي تهديد مبطن، رأى إرافاني أن "أي دولة شاركت أو ستشارك لاحقا في هجمات لاحقة قد تعرض نفسها لخطر محتمل".

وقال في مقابلة مع مجلة "نيوزيويك" إن "الهجمات التي نفذتها واشنطن تشكل انتهاكا صارخا لسيادة اليمن، وخرقا للقانون الدولي، وانتهاكا لميثاق الأمم المتحدة، وهو ما يصل في النهاية إلى إعلان الحرب ضد الشعب اليمني"، وفق تعبيره.

كما اعتبر أن تلك الهجمات تشي بنجاح الضغط الذي تمارسه إسرائيل لجر أميركا إلى حرب مباشرة، وتفاقم توسع الصراع إلى أجزاء أخرى من المنطقة، في إشارة إلى الحرب الإسرائيلية الجارية منذ السابع من أكتوبر في قطاع غزة.

وتساءل: "متى تحول البحر الأحمر إلى منطقة غير آمنة، وما هي العوامل التي ساهمت في هذا التحول؟".

ليوضح لافتا إلى أن الحرب الجارية في غزة هي التي حركت الحوثيين.

أما عند سؤاله عن الدعم الإيراني للحوثيين سواء بالسلاح أو التدريب، فأكد السفير الإيراني أن بلاده ملتزمة بقرار حظر الأسلحة المفروض على اليمن. وقال: "نحن نعتبر قرار حظر الأسلحة المفروض على اليمن ظالما لكن على الرغم من تحفظاتنا عليه فقد التزمنا بمسؤوليتنا كدولة عضو في الأمم المتحدة احترمنا قراراتها".

وعن احتمال حصول تصعيد أوسع، أو هجمات حوثية لاحقة، أشار إرافاني إلى أن هذا الأمر منوط بالحوثيين حصرا، في إشارة على ما يبدو إلى تملص بلاده من أي مسؤولية في هذا الإطار.

أتت تلك التصريحات بعدما طالت الهجمات الأمريكية البريطانية خلال اليومين الماضيين أكثر من 60 هدفا في 6 محافظات يمنية طالت مواقع تخزين عسكرية للحوثيين، فضلا عن مواقع للرادار ومراكز تصنيع وتخزين للدورن والصواريخ.

فيما توعدت جماعة الحوثي المدعومة إيرانيا بالرد على تلك الهجمات، رغم أن أي رد كبير لم يحصل حتى الساعة.

ويتوقع العديد من الخبراء أن تشهد المنطقة لاسيما البر الأحمر مزيدا من الهجمات الحوثية التي قد تطال السفن التجارية وربما الأمريكية المتواجدة في المكان، والتي ساهمت في الضربات يومي الجمعة والسبت الماضيين.

يذكر أنه منذ 19 نوفمبر الماضي (2023) بعد أكثر من شهر على تفجر الحرب الإسرائيلية الفلسطينية في غزة يوم السابع من أكتوبر، شن الحوثيون أكثر من 27 هجوما على السفن التجارية المبحرة في البحر الأحمر، تحت ذريعة توجهها إلى إسرائيل التي تحاصر القطاع.

كما تعهدوا بمواصلة تلك الهجمات إلى أن توقف إسرائيل غاراتها العنيفة على غزة، وحذروا من أنهم سيهاجمون السفن الحربية الأميركية إذا تعرضوا للاستهداف.

في حين عمدت الولايات المتحدة إلى الإعلان يوم 18 ديسمبر المنصرم، عن تأسيس تحالف عسكري بحري متعدد الجنسيات، تحت اسم "حارس الازدهار"، بهدف التصدي لأي هجمات تستهدف سلامة الملاحة البحرية الدولية.

فصائل عراقية تقصف قاعدتين أمريكيتين في سوريا

أعلنت فصائل مسلحة في العراق فجر أمس الأحد، أنها هاجمت قاعدتين للقوات الأمريكية في كل من حقل العمر النفطي والقرية الخضراء بالعمق السوري بالطائرات المسيّرة. وأوضح البيان أن هذه الهجمات تأتي في إطار "مقاومة قوات الاحتلال الأمريكي في العراق والمنطقة وردا على مجازر الكيان الصهيوني بحقّ أهلنا في غزة"، وفقا لنص البيان. وجددت في بيانها موقفها بالاستمرار في "دك معاقل العدو".

وأوضحت الفصائل العراقية المسلحة أنها هاجمت قاعدتين للقوات الأمريكية في كل من حقل العمر النفطي والقرية الخضراء بالعمق السوري بالطائرات المسيّرة.

وأشار البيان إلى أن هذه الهجمات تأتي في إطار "مقاومة قوات الاحتلال الأمريكي في العراق والمنطقة، وردا على ما وصفته بالمجازر الإسرائيلية بحق أهل غزة"، وفقا لنص البيان.

وجددت الفصائل المسلحة في بيانها موقفها بالاستمرار في "دك معاقل العدو".

وهناك 900 من الجنود الأمريكيين في سوريا و2500 في العراق، حيث تقول الولايات المتحدة إن مهمتهم تقديم المشورة والمساعدة للقوات المحلية التي تحاول منع عودة تنظيم داعش الذي سيطر على مساحات كبيرة من البلدين في عام 2014.

وتعرضت القوات الأمريكية في العراق وسوريا إلى 100 هجوم على الأقل باستخدام الصواريخ والطائرات المسيرة منذ بدء الحرب بين حماس وإسرائيل في السابع من أكتوبر الماضي.

البرلمان العراقي يخفق في انتخاب رئيس جديد له في أول جولة من التصويت

الرئيس العراقي يؤكد أهمية حل المسائل العالقة مع كردستان

أكد الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الأحد، أهمية حل المسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان.

وذكر المكتب الأعلامي لرئاسة الجمهورية، في بيان صحافي أوردته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «رئيس الجمهورية استقبل اليوم في بغداد، رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني والوفد المرافق له».

وأضاف البيان انه»جرى، خلال اللقاء، بحث الأوضاع العامة وآخر المستجدات الأمنية والسياسية في البلد، وتم التأكيد على أهمية تعزيز الأمن والاستقرار، والتعاون والتنسيق من أجل تلبية متطلبات واحتياجات المواطنين والارتقاء بالمستوى المعيشي والخدمي».

وأكد رئيس الجمهورية على «أهمية حل المسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان وفقاً للدستور والقانون، وضرورة صرف المستحقات المالية لإقليم كردستان وفقا للموازنة المقررة، وحسم ملف رواتب موظفي الإقليم».

وحسب البيان، جرى التأكيد على ضرورة مواصلة اللقاءات والتشاور بين الجانبين إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتوحيد الجهود بين القوى السياسية لدعم الحكومة في تحقيق برنامجها وبما يحفظ سيادة العراق وقراره المستقل.

وبدوره، استعرض رئيس الإقليم «نتائج لقاءاته مع قادة الكتل السياسية خلال زيارته الحالية للعاصمة بغداد، مشيداً «بدور رئيس الجمهورية في تقريب وجهات النظر بين الأطراف السياسية، وجهود فخامته لضمان حقوق المواطنين كافة بمن فيهم مواطنو الإقليم».

من جهة أخرى أخفق مجلس النواب العراقي اليوم السبت في انتخاب رئيس جديد له في جلسة شهدت جولة اولى من التصويت للمرشحين للمنصب.

وذكرت الدائرة الاعلامية للمجلس في بيان ان جلسة التصويت عقدت بحضور 314 نائبا من اصل 329 وأنه ترشح للمنصب خمسة نواب هم شعلان الكريم وسالم العيساوي ومحمود المشهداني وطلال الزوبعي وعامر عبدالجبار.

وأوضح البيان ان أيا من المرشحين لم يحصل على العدد الكافي من الاصوات للفوز بالمنصب وانه كان من المقرر ان تجرى جولة ثانية للتصويت بين اعلى الفائزين وهما الكريم الذي حصد 152 صوتا والعيساوي الذي حصد 97 صوتا بيد انها لم تعقد ورفعت الجلسة الى اشعار آخر.

الرئيس العراقي يستقبل رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني والوفد المرافق له في بغداد

واعرب عدد من نواب (الاطار التنسيقي) في منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي بعد الجولة الاولى عن رفضهم للمرشح الكريم بحجة تمجيده للنظام البائد كما تناقلوا مقاطع فيديو لما ادعوا أنه حالة من الفوضى داخل البرلمان منعت اجراء الجولة الثانية ودفعت رئيسه بالانابة محسن المندلاوي الى رفعها.

والنائب الكريم هو مرشح (حزب تقدم) الذي يقوده رئيس مجلس النواب السابق محمد الحلبوسي بينما العيساوي مرشح (تحالف سيادة) الذي يتزعمه السياسي العراقي خميس الخنجر في حين ينتمي المشهداني الذي خسر من الجولة الاولى الى (حزب عزم) الذي يتزعمه النائب مثنى السامرائي وكان يعول كثيرا على دعم الاطار التنسيقي له للفوز بالمنصب.

ويقضي العرف السياسي في العراق بأن يكون منصب رئيس مجلس النواب للاحزاب الممثلة للمكون السني في البرلمان في حين يعود منصب رئاسة الحكومة للمكون الشيعي ورئاسة الجمهورية للمكون الكردي.

أكد رفضه حضور قمة «إيغاد» بسبب دعوة حميدتي

البرهان للمبعوث الأممي: ملتزمون بالديمقراطية وبفترة انتقالية

وسط جهود دولية وإقليمية لإيجاد حل للأزمة السودانية، أكد رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبدالفتاح البرهان، التزامه بالعملية الديمقراطية في البلاد، وبفترة انتقالية تنتهي بانتخابات عامة.

وبحث خلال لقاء بالمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للسودان رمضان العمامرة، أمس الأحد، مخرجات منبر جدة ومبادرات دول الجوار وإيغاد.

كذلك انتقد ممارسات قوات الدعم السريع و»انتهاكات وفظائع» ارتكبتها ضد الدولة ومؤسساتها والبنى التحتية وضد الممتلكات المواطنين، على حد وصفه.

من جانبه، أعرب العمامرة عن تفاؤله بإمكانية تحقيق السلام والاستقرار، وإنهاء الحرب في السودان وعودة الحياة إلى طبيعتها بتضافر جهود السودانيين.

وأوضح أنه أجرى مشاورات خلال هذه الزيارة مع عدد من المسؤولين وشرائح المجتمع المدني.

كذلك أضاف أن هذه اللقاءات أسهمت كثيرا في إطلاعه على حقائق الأوضاع بالسودان وعلى وجهة النظر الرسمية السودانية تجاه بعض المبادرات الرامية للحل السلمي وإطلاق عملية سلام.

وأشار العمامرة إلى أنه خرج من هذا اللقاء مع رئيس المجلس السيادي مزودا بمعلومات دقيقة ومفيدة حول موقف الدولة السودانية تجاه عدد من الملفات.

فيما أكد أنه سيعمل جاهدا مع كل الأطراف لبلورة الدور الإيجابي للأمم المتحدة في هذا الصدد.

وكانت جبهات القتال الرئيسية في مدن العاصمة الخرطوم قد شهدت هدوءا حذرا، بعد ليلة من القصف العنيف على مقر قيادة الجيش شرقي الخرطوم وعدد من الأحياء في مدينة أم درمان غربي الخرطوم.

من جانب آخر رفض مجلس السيادة السوداني برئاسة قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، أمس الأول السبت، دعوة إلى قمة شرق إفريقية، بهدف التوسط في النزاع الدائر في البلاد، مع انتقاد الخرطوم الأمم المتحدة لتواصلها مع قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو.

وبعد تسعة أشهر على اندلاع المعارك، حققت قوات الدعم السريع تقدما ميدانيا على حساب الجيش في الآونة الأخيرة، بينما قام دقلو بجولة خارجية هي الأولى له منذ بدء القتال، رأى فيها محللون محاولة لكسب شرعية وتعزيز موقعه التفاوضي تجاه أي حل.

ودعت الهيئة الحكومية للتنمية في شرق إفريقيا (إيغاد) البرهان ودقلو إلى قمة تستضيفها أوغندا في 18 يناير لبحث النزاع السوداني. وسبق للهيئة أن بذلت محاولات عدة لتقريب وجهات النظر بين المتحاربين.

ورفض مجلس السيادة برئاسة البرهان، أمس الأول السبت، حضور القمة، بينما أعلن دقلو موافقته على الدعوة الإفريقية.

وقال المجلس في بيان «نجدد تأكيدنا بأن ما يدور في السودان هو شأن داخلي، وأن استجابتنا للمبادرات الإقليمية لا تعني التخلي عن حقنا السيادي في حل مشكلة السودان بواسطة السودانيين».

من جهته، قال دقلو عبر منصة «إكس»: «اتساقا مع موقفنا الثابت الداعم للحل السلمي الشامل، الذي ينهي مرة واحدة وللأبد الحروب في السودان عامة، وحرب الخامس عشر من أبريل خاصة، أكدتُ اليوم قبولي دعوة الحضور والمشاركة» في قمة إيغاد.

وبقي دقلو المعروف بحميدتي في الظل خلال الأشهر التسعة الأولى من النزاع، إلى أن وقّع مؤخرا إعلانا مع المدنيين وقام بجولة إفريقية يبحث خلالها عن شرعية دولية سعيا لحسم معركته مع الجيش، وفق ما رأى محللون وخبراء.

ولقيت زيارات دقلو انتقادات لاذعة من البرهان والحكومة السودانية.